

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرْشُ بالكسر . وككتفٍ مثْلُ كريد وكريدٍ لُغَتَان : اسمٌ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ بِمَنْزِلَةِ المَعِدَةِ لِلإِنْسَانِ تُفَرِّغُ فِي القَطِنَةِ كَأَنَّهَا يَدُ جِرَابٍ تَكُونُ لِلأَرَنْبِ واليَرَبُوعِ وتُسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وَمِنْ المَجَازِ : الكَرَشُ : عِيَالُ الرَّجُلِ وَصِغَارُ فِي الصَّحاح : مِنْ صِغَارٍ وَلَدِهِ يُقَالُ : جَاءَ يَجُرُ كَرَشَهُ أَيْ عِيَالَهُ . وَيُقَالُ : عَلَيْهِ كَرَشٌ مَنْثُورَةٌ : أَيْ صِبْيَانُ صِغَارٍ . وَمِنْ المَجَازِ : الكَرَشُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّيْ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَنْصَارُ عِيْبَتِي وَكَرَشِي قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْزَّهُهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقُوا بِهِمْ وَأَعْتَمَدُوا عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ : أَرَادَ : الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ أَسْتَمَدُوا بِهِمْ ؛ لِأَنَّ الخُفَّ والطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الجِرَّةَ مِنْ كَرَشِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ بِطَانَتَهُ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُوا عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الكَرَشَ والعَيْبَةَ لِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَيْهِ عِلَافُهُ فِي كَرَشِهِ وَالرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ . وَالْكِرْشُ : جَبَلٌ بَدْيَارٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ جَبَلًا أَعْظَمَ مِنْهُ . وَالْكَرَشُ : التَّلَاعَةُ قُرْبَ المَهْجَمِ . وَالْكَرَشُ : مِنْ زَبَاتِ الْأَرْضِ والقِيَعَانِ مِنْ أَنْزَجِعَ المَرَاتِعَ لِلْمَالِ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الإِبِلُ والخَيْلُ يَنْزُبُ فِي الشَّتَاءِ وَيَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ﷺ : أَخْيَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي رَبِيعَةَ قَالَ : الكَرَشُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ تَنْزُبُ فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرِّشَاءُ خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَهِيَ مَرْعَى مِنَ الْخُلَّةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الكَرَشُ لِأَنَّ وَرَقَهَا يُشَبِّهُ خَمَلَ الكَرَشِ فِيهَا تَعْيِينَ كَأَنَّهَا مَذْفُوشَةٌ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الكَرَشُ : مِنَ الذُّكُورِ وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجُوزُ كَرَشٌ وَكَرْشٌ كَمَا فِي الكِرْشِ المَعْرُوفَةِ نَقْلَهُ الصَّاعِدَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الكَرَشُ والكَرَشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ وَهِيَ زَيْتَةٌ لاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ بِطَيِّحَاءِ الْوَرَقِ مُعْرَضَّةٌ غُبَيْرَاءُ وَلَا تَكَادُ تَنْزُبُ إِلَّا

فِي السَّهْلِ وَتَنَذِرْتُ فِي الدَّيَّارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ إِلَّا لَأَهْلِهِ
 يُعْرِفُ رَسْمُهَا . وَالْكَرْشِيُّونَ بِالْكَسْرِ وَكَتَبْتُ أَيْضًا : هُمْ أَهْلُ وَاسِطِ
 الْعِرَاقِ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنْ
 اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فِي كَرْشٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْمِصْرَيْنِ
 وَسَمَّيْتُهَا بِوَاسِطٍ لِكُونِهَا مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا وَسَيَأْتِي . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاكَرْشٍ أَيْ سَبِيلًا وَفِي الْمَجَازِ :
 وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَاكَرْشٍ
 أَصْلُهُ : أَنْ رَجُلًا فَصَّلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرْشِهَا لِيَطْبُخَهَا فَقِيلَ لَهُ :
 أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَاكَرْشٍ يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا انْتَهَى . وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاكَرْشٍ أَيْ سَبِيلًا .
 وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاكَرْشٍ وَبَابَ كَرْشٍ وَأَدْخَلَنِي فِي
 كَرْشٍ لِأَتَيْتُهُ يَعْنِي قَدَرْتُ ذَلِكَ مِنَ السَّيْلِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : لَوْ
 وَجَدْتُ إِلَيَّ دَمَكَ فَاكَرْشٍ لَشَرَبْتُ الْبَطْحَاءُ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ
 إِلَيَّ دَمَكَ سَبِيلًا وَأَصْلُهُ : أَنْ قَوْمًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرْشِهَا فَصَاقَ فَمُ
 الْكَرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لِلطَّبَّاخِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتُ
 فَاكَرْشٍ . وَكَرَشَ الْجِلْدُ كَفَرَحَ كَرَشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانْزَوَى
 وَتَقَبَّضَ . وَمِنْ الْمَجَازِ :